Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وواسعة جدًا . طبعًا . والسرير مريح ويتسع لأكثر من ستة إذا ناموا متجاورين . . ولاثنين إذا نامًا متشاجرين . وليس من الصعب أن تحصل على أى شىء . . يكفى أن تدق الجرس ليجىء التبغ والنبيذ وشمعة أكبر . .

وكان من عادة تشارلز كين أن يأوى إلى فراشة وأن يكمل الشراب فى السرير . ولكن فى هذه الليلة أحس بمغص شديد . ولذلك لم يشأ أن يذوق شيئًا من الشراب . حتى القراءة وجد نفسه عاجزًا عن الاستمرار فيها . كل ما يريده هو أن يتمدد فى هدوء . أو يتمدد ليكون فى حالة من الهدوء . وكانت زوجته ما تزال تشرب مع السيدات الأخريات فى مكان ما من القصر . وفجأة وجد فتاة تطل من النافذة المقفلة . الفتاة ترتدى فستانًا أبيض فضيًا . فى العشرين من عمرها واندهش كيف إنه لم يشعر بها عندما دخلت . ثم إنه لم يرها أثناء العشاء من هى ؟ أندهش . خاف . نهض من الفراش واتجه إليها . . ولكن عندما أمسك الشمعة فى يده واقترب منها ليراها أوضح اختفت . ويقسم تشارلز كين أن الذى رآه صحيح . وإنه فى تلك الليلة لم يذكر لزوجته شيئا من ذلك . . ولم يلاحظ أحد مدى انزعاجه فى اليوم التالى . وكان من الذوق أن يشكر صاحبة البيت على الضيافة والكرم والحفاوة والنوم العميق .

وفى اليوم التالى قرر أن يأوى إلى فراشه مبكرا دون أن يشرب . وأخذ معه أحد الكتب . وأقفل الباب بعناية ثم راح ينظر إلى النافذة المقفلة . وفجأة رأى الفتاة ذات الثوب الفضى وسارع إليها . وكانت يده أسبق منه ولكن الفتاة كانت أسرع فى الاختفاء .

واستبد به الخوف لدرجة أنه كان يصرخ ويبكى ويشد شعره . ثم ألقى بنفسه على السرير ، وكأنه سقط على المسرح فى مسرحية فاجعة . وجاءت الزوجة بالصدفة لتعرف أن الزوج يشكو من مغص شديد . وقدمت إليه بعض الخمر . فشرب وشرب ونام . وصحا فى حالة جيدة . ولم يقل حرفا مما رأى . وشكر صاحبة البيت على حسن الضيافة . وعاد إلى لندن !